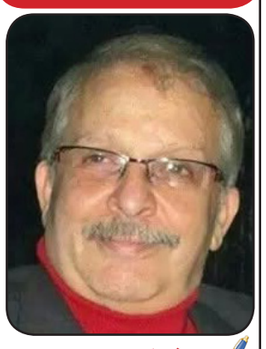
## أكتوبر العزيزة: ذكرى النصر ورمز الإرادة الوطنية الخالدة



نبيل سمير محمد

تأتي «أكتوبر العزيزة» في كل عام لتجدد في نفوس المصريين والأمة العربية مشاعر الفخر والاعتزاز بأعظم الملاحم الوطنية في التاريخ الحديث، حيث تظل هذه الذكرى المجيدة رمزاً حياً للإرادة الصلبة، والقدرة على تحويل التحديات والصعاب إلى انتصارات تاريخية تُدرس في أكبر الأكاديميات العسكرية حول العالم.

ولم تكن ملحمة السادس من أكتوبر مجرد عبور عسكري لمانع مائي وتحطيم لخط بارليف المنيع، بل كانت عبوراً متكاملاً من ضفاف اليأس والانكسار إلى آفاق العزة والكرامة. لقد أثبتت «أكتوبر العزيزة» أن الشعب المصري وقواته المسلحة الباسلة يمتلكون مخزوناً حضارياً وإيماناً راسخاً يُمكّنهم من قهر المستحيل واستعادة الحقوق المسلوبة مهما بلغت التضحيات.

وقد تجسدت عظَمَة هذا الانتصار في التلاحم الفريد بين الشعب والقيادة والجيش، حيث توحدت كافة الطاقات والجهود خلف هدف وطني واحد وواضح وهو استرداد الأرض وصون الشرف الوطني. وكان التخطيط العلمي الدقيق، وإدارة معركة الخداع الاستراتيجي بكل اقتدار، والاستعانة بالخبرات والعقول المصرية، هي المحركات الأساسية وصانعة هذا المجد الخالد.

كما ضرب خير أجناد الأرض أروع الأمثلة في الفداء والتضحية وهم يسطرون بدمائهم الزكية ملحمة البطولات على جبهات القتال. فقد أثبت الجندي المصري أن الإيمان بالحق والوطن قادر على سحق أعتى الترسانات العسكرية، لتبقى تلك البطولات والتضحيات دَيناً في أعناقنا وشاهداً خالداً على أصالة هذا الشعب وعظمة تاريخه المجيد.

إن التوثيق التاريخي والوطني لملحمة العبور يتجاوز سرد الأحداث والوقائع العسكرية ليصل إلى استخراج القيم الإنسانية والوطنية التي صاحبت تلك المرحلة الاستثنائية. فكل بطل خاض المعركة، وكل أم قدمت ابنها فداءً للوطن، وكل مواطن صمد في وجه التحديات، يشكلون جميعاً لوحة شرف متكاملة تروي للأجيال المتعاقبة كيف يصنع المصريون أسطورة المجد والانتصار.

واليوم، ونحن نحيي ذكرى «أكتوبر العزيزة»، نستحضر تلك الروح الخالدة لمواجهة المعارك والتحديات الراهنة في مجالات البناء، والتنمية الشاملة، وحماية الأمن القومي. إن روح أكتوبر ستظل دائماً المرجع والهادي والأمل الواعد لكل أجيال المستقبل، لتظل مصر دائماً وأبداً وطن الراية العالية، والأرض الحرة الكريمة التي لا تقبل المساومة على شبر واحد من ترابها المقدّس.

## حاتم عبد العزيز يواصل جهوده الميدانية لدعم قطاع التعليم وتطوير مرافق الخدمات بالشرقية



شهدت الدائرة تحركات ميدانية مكثفة للنائب حاتم عبد العزيز، عضو مجلس النواب، شملت قطاعي التعليم والخدمات الأساسية؛ وذلك في إطار حرصه المتواصل على التفاعل المباشر مع احتياجات المواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للأهالي.

وتصدر ملف التعليم اهتمامات البرلماني، حيث قدم النائب دعماً لوجستياً لمعهد صبيح الأزهري تمثل في توفير كميات من مواد البناء الشاملة من الطوب والأسمنت والرمال؛ بهدف استكمال أعمال الصيانة والتطوير وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومناسبة للطلاب.

ولم يقتصر الدعم على مؤسسة بعينها، بل امتد ليشمل مختلف قطاعات التعليم العام والأزهري؛ حيث تابع النائب تقديم كميات من مستلزمات الدهانات والطلاء لصالح معهد شرشيمة الابتدائي الأزهري، بما يسهم في تحسين المظهر الجمالي والتربوي للمبنى المدرسي.

وأكد النائب حاتم عبد العزيز أن الاستثمار في تطوير المدارس والمعاهد الأزهرية يُعد محوراً أساسياً لبناء أجيال واعية، مشدداً على أن توفير المناخ الملائم للأبناء الطلاب داخل المنشآت التعليمية يمثل أولوية قصوى على رأس أجندة عمله الخدمية.

وعلى صعيد قطاع المرافق والخدمات اليومية، تابع عضو مجلس النواب أعمال تغيير واستبدال محول كهرباء «الشراقوة»، حيث تم رفع قدرته التشغيلية من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كيلو فولت أمبير، لاستيعاب الأحمال المرتفعة وضمان استقرار التيار الكهربائي بالمنطقة.

واختتم النائب جولاته بتأكيد استمراره في متابعة كافة المشكلات والمطالب الميدانية بالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية، والعمل على تقديم كافة أوجه الدعم الممكنة للنهوض بالخدمات العامة وتحقيق تطلعات أبناء الدائرة.

## «الصالحي» يتقدم بطلب إحاطة لإنهاء أزمة المنشآت الإنتاجية المتوقفة وتحويلها لمشروعات استثمارية



تقدم الدكتور محمد الصالحي، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة موجه إلى المستشار هشام بدوي، رئيس مجلس النواب، لتوجيهه إلى وزراء الزراعة واستصلاح الأراضي، والصناعة، والتنمية المحلية، يتناول ضرورة التحرك العاجل لوضع خطة عمل شاملة لإعادة استغلال الأصول والمنشآت الاقتصادية المعطلة.

وطالب «الصالحي» بضرورة صياغة استراتيجية وطنية متكاملة لإعادة هيكلة وتقنين الأوضاع الخاصة بالمنشآت الإنتاجية التي توقفت عن العمل نهائياً، بعدما فقدت مقومات واشتراطات الاستمرار والتراخيص اللازمة جراء النمو السكاني المتسارع وتداخل الكتل العمرانية معها.

وأوضح النائب أن هذه الأزمة تمس العديد من الأنشطة الاقتصادية الحيوية، وفي مقدمتها مزارع الإنتاج الداجني والحيواني وقمائن الطوب والورش والحرف المشابهة، والتي أصبحت محاصرة بالمباني السكنية بعد أن كانت مقامة قديماً في أطراف المدن والمناطق النائية.

وأكد عضو مجلس النواب أن ترك هذه المنشآت مغلقة لسنوات طويلة دون معالجة أو بدائل يمثل إهداراً صريحاً لأصول ومساحات أراضٍ مجهزة ببنية أساسية ومرافق قائمة، يمكن الاستفادة منها مجدداً لدعم الاقتصاد المحلي وتحريك عجلة الاستثمار.

وشدد «الصالحي» على أن استمرار الأنشطة القديمة بطبيعتها السابقة لم يعد متوافقاً مع المعايير البيئية والصحية الحالية داخل الكتل السكنية، مما يجعل خيار إعادة تشغيلها بالنمط القديم أمراً متعذراً ويقتضي البحث عن حلول ومنافذ تنموية جديدة.

وطالب البرلماني الجهات الحكومية المعنية بإجراء حصر دقيق وشامل لكافة المنشآت المتوقفة على مستوى المحافظات، وتصنيفها وفقاً لحالتها الإنشائية، ومواقعها الجغرافية، ومدى تأثيرها البيئي، لتكوين قاعدة بيانات دقيقة تُبنى عليها القرارات الاستثمارية.

واقترح النائب وضع مسارات قانونية وإجرائية مرنة تتيح دراسة تغيير استخدام الأراضي والمنشآت التي فقدت صلاحية نشاطها الأصلي، وتحويلها إلى أشكال استثمارية وإنتاجية أو خدمية جديدة تتلاءم مع المخططات العمرانية القائمة والاشتراطات البيئية الحديثة.

واختتم الدكتور محمد الصالحي طلب الإحاطة بالحديث عن أهمية سرعة التنسيق بين الوزارات المعنية لإنهاء حالة التجميد والتعطيل لهذه الأصول الاستثمارية، وتحويلها من مواقع مهجورة إلى كيانات منتجة تُسهم في خلق فرص عمل جديدة وتنمية الموارد الوطنية.

## الغزالي: الاستثمار هو المحرك الأساسي للقضاء على البطالة وتوفير حياة كريمة للشباب



صرح النائب عبد الله الغزالي، عضو مجلس الشيوخ عن محافظة الشرقية، بأن النهوض بالقطاع الاستثماري وتحسين بيئة الأعمال يمثلان الركيزة الأساسية للقضاء على مشكلة البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة. وأكد «الغزالي» أن الدولة المصرية توفر حالياً كافة التسهيلات والمقومات الجاذبة لرؤوس الأموال المحلية والأجنبية لإقامة مشروعات جديدة بالشرقية.

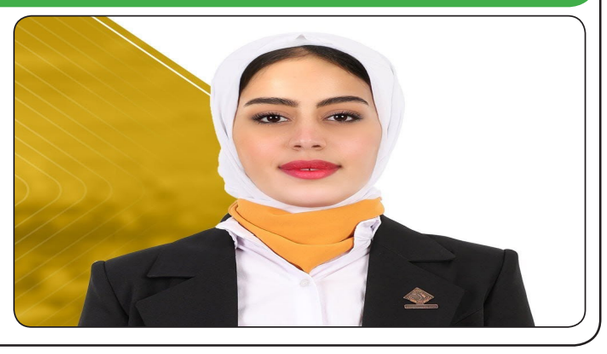
وأوضح عضو مجلس الشيوخ أن التوسع في إقامة المشروعات الاستثمارية والصناعية داخل المناطق الصناعية بالمحافظة يُسهم بشكل مباشر في خلق آلاف فرص العمل الحقيقية والمباشرة للشباب. وأشار إلى أن توفير فرص العمل المستقرة يضمن رفع المستوى المعيشي للأسر، ويعزز القوة الإنتاجية للوطن، ويعيد توجيه طاقات الشباب نحو البناء والتنمية.

واستطرد «الغزالي» موضحاً أن مجلس الشيوخ يضع على رأس أولوياته سن التشريعات وتقديم المقترحات التي تُذلل العقبات أمام المستثمرين وتدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وشدد على أهمية الربط بين المخرجات التعليمية والتدريب المهني واحتياجات سوق العمل المحلي، لضمان امتلاك الشباب للخبرات والمهارات التي تتطلبها المصانع والشركات الاستثمارية الحديثة.

وأكد النائب عبد الله الغزالي أن الشراكة الناجحة بين القطاعين العام والخاص تُعد حجر الزاوية لدفع عجلة الإنتاج وتوسيع القاعدة الاستثمارية بالمحافظة. ولفت إلى ضرورة منح التسهيلات الإجرائية للمستثمرين الشباب والشركات الناشئة، بما يفتح آفاقاً جديدة للابتكار ويخلق روافد متنوعة لدعم الاقتصاد الوطني وتوفير المزيد من فرص التشغيل.

واختتم «الغزالي» تصريحاته بتأكيد استمرار التنسيق والتعاون المثمر مع كافة الأجهزة التنفيذية والجهات المعنية بدعم الاستثمار، من أجل تحويل محافظة الشرقية إلى قلعة صناعية واستثمارية جاذبة. وأضاف أن تضافر الجهود بين كافة مؤسسات الدولة هو السبيل الأمثل لبناء اقتصاد قوي وقادر على مواجهة التحديات ومحاربة البطالة بصورة نهائية.

## النائبة سامية الحديدي.. «صوت الشباب» تحت قبة البرلمان ومُعبرة عن تطلعات أبناء الشرقية



تُواصل النائبة سامية الحديدي، عضو مجلس النواب عن محافظة الشرقية، تقديم نموذج نيابي فريد استطاعت من خلاله أن تحجز مكانة متميزة كـ «صوت الشباب» والمدافعة الأولى عن قضاياهم وتطلعاتهم، عبر تبني كافة المقترحات والمبادرات التي تستهدف تمكين الكوادر الشبابية ودعمهم في مختلف المجالات.

وتضع «الحديدية» ملف الشباب والرياضة والتمكين الاقتصادي على رأس أجندة عملها البرلماني والميداني؛ حيث تسعى بشكل دائم للتواصل المباشر مع الشباب في مراكز ومدن المحافظة، للوقوف على متطلباتهم ونقل رؤاهم وأفكارهم إلى الجهات التنفيذية واللجان البرلمانية المختصة تحت قبة مجلس النواب.

وشهدت الفترة الأخيرة تحركات مكثفة للنائبة سامية الحديدي بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة والأجهزة التنفيذية بمحافظة الشرقية، لتطوير وتأهيل عدد من مراكز الشباب وتزويدها بالأنشطة والفعاليات الثقافية والرياضية التي تسهم في استغلال طاقات الشباب وبناء أجيال واعية ومبدعة.

وأكدت «الحديدية» في تصريحاتها أن تمكين الشباب لم يعد مجرد شعارات، بل هو استثمار حقيقي في مستقبل الوطن؛ مشددة على ضرورة فتح آفاق جديدة أمامهم في مجالات العمل الحر، والمشروعات الصغيرة، والتأهيل التكنولوجي لمواكبة متطلبات سوق العمل المحلي والدولي.

وحظيت جهود النائبة بإشادة واسعة من أهالي وشباب الشرقية، الذين ثمنوا حرصها الدائم على أن تكون جبهتهم المتشابكة مع الحكومة، وصوتهم الصادق الذي ينقل طموحاتهم ويذلل العقبات أمام مسيرتهم، مؤكدين أنها تُمثل نموذجاً للنائب الشاب القريب من الشارع والمستجيب لاحتياجاته.

واختتمت النائبة سامية الحديدي بتأكيد استمرارها في النهج الميداني والبرلماني لدعم كافة الملفات التي تخدم أبناء الشرقية، معاهدة الشباب والمواطنين على مواصلة العمل الدؤوب والحرص على تحقيق كل ما يخدم صالح المحافظة وأبنائها في كافة القطاعات.

## لماذا أنا أكره إسرائيل..؟!



نبيل مصيلحي

هذا السؤال ليس له إجابات متحورة ، أو أخرى قابلة للمناقشة والجدال ، إنما إجابته حاضرة وواضحة وصريحة ، فالإجابة راسخة في عمق ذاكرتي منقوشة بدماء شهداء مصر ، الذين ضحوا من أجلها بالروح والدماء ، ومحفورة في وجداني بذكرى أيام النكسة ، وحرب الاستنزاف ، وحرب أكتوبر ، تلك الذكريات خالدة لا يمحو أثرها النسيان.

الكيان الإسرائيلي أوجده الغرب اللعين ، ليصبح الشوكة التى تؤرق الشرق الأوسط والعرب والمسلمين ، ولتستمر الحروب الصليبية ، بالوكالة المفوضة من أمريكا وأوروبا لإسرائيل، والرواية طويلة بطول زمنهم الأسود في المنطقة، وتناولها ليس هو المقصود في هذا المقام ، ولكن ما يهمنا أن نجيب على السؤال : لماذا أنا أكره إسرائيل ؟!

ولأن إسرائيل لا ولن تسعى أبدا إلى العيش في سلام مع جيرانها ، وأنها طامعة وحاقدة وحاسدة ، للعرب والمسلمين ، وأن مناهج التعليم فيها وضعه حاخامات اليهود الصهاينة ، هو يخلو من مفهوم التعايش السلمي ، والتسليم بطواعية لقيم الحب والسلام ، وأنه يبيح اغتصاب حقوق الغير ، والسرقة ، والقتل ، والتطاول على الآمنين ، كما حصل من قبل مع مصر ، ويحصل الآن بالأراضي المحتلة في فلسطين ولبنان وسوريا .. فلن تتغير ايديولوجية هذا الكيان ولو طال عليه الزمان.

المتأمل في ما يحدث في غزة والضفة الغربية ، من دمار للبنية التحتية ، وإحراق الأخضر واليابس ، والإبادة الجماعية والتجويع والحصار وموت الأبرياء، أمام المجتمع الدولي بمنظماته المتعددة ، وأمام عيوننا التي شهدت من قبل مجازرهم ، لا نأمل في سلام يأتي منهم أبدا ، ولا يأتي السلام إلا وهم في ذلة وصغار .

إن العالم المؤيد للكيان الملعون يتشدق بوصف إسرائيل بالدولة الديمقراطية والمتحضرة ، فأي ديمقراطية وأي تحضر هذا الذي ينشدونه ، أهم يجهلون التاريخ الأسود والملطخ بالدماء الذي يلتصق بهم ويلاحقهم ، فلا أخلاق لهم في حرب أو في سلم ، نراهم يكنزون في صدورهم الأمراض النفسية وتتأصل ، فهي الحاقدة والحاسدة والغلاوية البغيضة كما ذكرنا من قبل فأي خير أو سلام يأتي من جانبها .

أنا أكرههم ، ولا أثق في كلامهم وفعلهم ، واذكر لهم مجازرهم في مصر عقب نكسة ١٩٦٧ م ، فبعد إنهاء القتال على أرض سيناء ، وانسحاب الجنود المصريين ، لاحقتهم مروحية عسكرية إسرائيلية وهم في حالة مزرية من الإنهاك ، ونفاذ ذخيرتهم وانزلت جنودها ورائهم واطلقوا عليهم النيران وسحقتهم جميعا ، وراح ضحيتها ٢٥٠ مجندا ، واعترف ( بنيامين بن عازر ) بهذه المجزرة.

أنا اكرههم ، من أجل هجوم طائراتهم الفانتوم صباح يوم الثامن من أبريل ١٩٧٠ م ، وقصفت مدرسة بحر البقر في قرية بحر البقر بمركز الحسينية محافظة الشرقية ، وكان حصاد المجزرة ٣٠ طفلا وإصابة ٥٠ آخرين ، وتدمير المدرسة بالكامل،

أنا أكره إسرائيل ، ففي صباح يوم ١٢ من فبراير ١٩٧٠ م ، توجهت الطائرات الإسرائيلية ، إلى مصنع أو زعبل للحديد ، وقصفت بلا رحمة المصنع بمن فيه ، وحصدت أرواح ٧٠ فردا ، وأصيب ٦٩ فردا ، وأحرق المصنع.

فهذا هو نزالهم الحقير ، وفعلهم الخسيس في أي مواجهة يشعلونها لتحقيق مزاعمهم وطموحاتهم الكبيرة.

بالإضافة إلي إفسادهم للحياة في بلاد العرب والمسلمين، وإشعال فتيل الفرقة والخلاف بينهم ، والسيطرة عليهم ، وانظروا إلى ما يحدث بالخليج العربي.

وهذا هو جوابي على السؤال: لماذا أنا أكره إسرائيل

## نصر أكتوبر ١٩٧٣: ملحمة العبور من ضائقة الصمود إلى آفاق الاستثمار الاقتصادي



عادل مجدي

تظل ملحمة السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ نقطة تحول محورية في التاريخ المصري الحديث، ليس فقط على الصعيد العسكري والاستراتيجي، بل وعلى المستوى الاقتصادي والتنموي؛ فقد أثبت الانتصار المجيد أن استرداد الأرض وسيادة القرار الوطني هما الركيزة الأساسية لفتح آفاق البناء والتنمية الشاملة التي تنعم بها البلاد اليوم.

لقد عاشت مصر عقب نكسة ١٩٦٧ سنوات حرجية عُرفت باقتصاد الحرب؛ حيث وُجهت كافة موارد الدولة والإنتاج القومي لدعم المجهود الحربي وتجهيز القوات المسلحة. وعلى الرغم من المزارع والضغوط المعيشية الصعبة، ضرب الشعب المصري أروع الأمثلة في الصمود والتكاتف والتضحية، محولين التحديات الاقتصادية إلى طاقة دعم استثنائية لمؤسسات الدولة وجيشها الباسل.

وحينما تحققت معجزة العبور ودُكت حصون العدو المنيعة، لم يقتصر أثر النصر على استعادة العزة الوطنية وحسب، بل أعاد فتح شريان حياة اقتصادي استراتيجي لمصر والعالم أجمع، والمتمثل في إعادة افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية؛ الأمر الذي أعاد تدفق الموارد المالية والدولارية للخدينة العامة ودعم حركة التجارة العالمية.

كما مهد نصر أكتوبر الطريق أمام استعادة حقول النفط والغاز في شبه جزيرة سيناء، والبدء في وضع خطط استثمارية واستصلاحية شاملة لم تكن لتتحقق في ظل وجود الاحتلال. ولولاً هذا الانتصار العظيم لما استطاعت الدولة المصرية إطلاق سياسات الانفتاح الاقتصادي، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وبناء القاعدة التنموية الحديثة التي شملت مجالات الصناعة والزراعة والبنية التحتية.

واليوم، ونحن نحتفي بروح أكتوبر الخالدة، ندرك تماماً أن المعركة الحقيقية امتدت من ميادين القتال إلى جبهات البناء والتشييد وتأسيس الشراكات الاقتصادية الاستراتيجية. إن حماية المقدرات الوطنية وتأمين الحدود هما الضمانة الوحيدة لجذب رؤوس الأموال وتحقيق نمو اقتصادي مستدام، يضمن حماية الاستقرار وتوفير حياة كريمة لكافة أبناء الشعب المصري.

إن استلهام روح أكتوبر في مواجهة الأزمات والتحديات الاقتصادية الراهنة بات ضرورة ملحة لمواصلة مسيرة التنمية والنهوض بالوطن. وكما استطاع جيل العبور قهر المستحيل وتحقيق الانتصار في أحلك الظروف، فإن الإرادة المصرية الصلبة قادرة دائماً على تجاوز كافة العقبات الاقتصادية وبناء اقتصاد قوي وشامخ يليق بمكانة مصر التاريخية والإقليمية.

## النائب «شحاتة» يفتح ملف معوقات التصالح في مخالفات البناء ويطالب بحلول جذرية للتيسير على المواطنين



في تحرك برلماني عاجل يعكس نبض الشارع والمواطن البسيط، تقدم النائب لطفي شحاتة، وكيل لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس النواب، بطلب إحاطة موجه إلى الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية؛ لمواجهة الحكومة بالتعقيدات والمعوقات الميدانية التي تحول دون انتظام وتيرة ملف التصالح في بعض مخالفات البناء وتُثقل كاهل الأسر المصرية.

وأشار «شحاتة» إلى أن أزمة التصالح تهدد طروحات سابقة عبر طلبات إحاطة عاجلة أُحيلت رسمياً إلى رئيس مجلس الوزراء ووزراء الإسكان والتنمية المحلية والزراعة؛ مؤكداً أن غياب المعالجات الحاسمة أدى إلى استمرار وجود عقبات حقيقية تُعطل استخراج التصاريح والتراخيص الرسمية وتجهد الفئات الأكثر احتياجاً ومحدودي الدخل.

وطرح وكيل لجنة التعليم تحت قبة البرلمان حزمة من التساؤلات الحادة؛ مستنكراً تأخر صدور نماذج التصالح النهائية لآلاف المواطنين الملتزمين ممن أنهوا كافة المستحقات المالية والاشتراطات الإجرائية، بجانب تباين وتفاوت تقدير الرسوم والتقييمات المالية من محافظة إلى أخرى–بل وبين الوحدات المحلية داخل نطاق المحافظة الواحدة–على الرغم من خضوع الجميع لقانون موحد.

وانتقد البرلماني تعطيل بعض طلبات تغيير الاستخدام التي أتاحها القانون رسمياً، مطالباً بالتمكين الفوري لكافة المواطنين الحاصلين على «نموذج ٨» والقرارات النهائية لاستكمال أعمال البناء القانونية، فضلاً عن إعادة النظر بمرونة في ضوابط الإحلال والتجديد للمباني الواقعة خارج الحيز العمراني والتي تم تقنين أوضاعها وحصلت على موافقات رسمية حاسمة.

وشدد النائب لطفي شحاتة على رفضه القاطع لتحميل المواطن أخطاء التحديث؛ مؤكداً أن الأعطال المتكررة في المنظومة الإلكترونية وتباطؤ نقل الملفات والطلبات المودعة قدامى إلى المنظومة المستحدثة لا ينبغي أن تكون سبباً في تجميد مصالح الأهالي أو فرك بيرة من الأعباء المادية والإدارية الإضافية على كاهل الأسر البسيطة.

وجدد «شحاتة» تأكيده على أن المواطن الذي استجاب للنداء التنظيمي وسدد كامل الرسوم والالتزامات له كل الحق في استلام كافة مستنداته ونماذجه النهائية دون تسويف أو تعقيد؛ مشدداً على أن الانضباط والالتزام بالقانون يجب أن يُقابل بإنهاء سريع وسلس لكافة المعاملات الإدارية داخل المراكز التكنولوجية بالوحدات المحلية.

وفي تعقيبها المباشر تحت القبة، تعهدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، ببدء اتخاذ وتطبيق حزمة من التعديلات والتسهيلات الإجرائية الفورية، وعرضها على مجلس النواب لإقرارها؛ بما يسهم في تذليل كافة العقبات الميدانية، واختصار دورة العمل، ورفع المعاناة كلياً عن كاهل المواطنين والبسطاء.

واختتم النائب لطفي شحاتة موقفه البرلماني بالتأكيد على أن التحرك تحت قبة المجلس لا يستهدف مجرد رصد الأزمات، بل الوصول إلى قرارات تنفيذية يلمسها الشارع في حياته اليومية؛ مؤكداً أن تيسير المعاملات الحكومية واجب اصيل وخدمة المواطن حتمية تُمليها المسؤولية الوطنية لدعم استقرار الوطن والمواطن.

## النائبة زينب فهيم.. شعلة النشاط البرلماني والحصان الرابح بين النائبات المثالية بالشرقية



تتواصل الجهود الميدانية والتنفيذية المكثفة التي تقدمها النائبة زينب فهيم، عضو مجلس الشيوخ عن محافظة الشرقية، لتؤكد يوماً بعد يوم أنها شعلة نشاط لا تتوقف والحصان الرابح بين النموذج البرلماني للنائبات المثالية اللاتي يحملن أمانة الخدمة العامة بكل صدق وإخلاص.

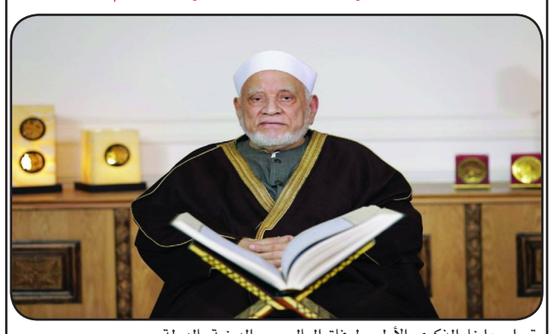
وتحرص «فهيم» على التواجد المستمر في الشارع الشرقاوي والالتحاق الدائم بقضايا المواطنين، حيث تضع ملفات الصحة، والتعليم، والتنمية المحلية، ودعم المرأة والشباب على رأس أولويات أجندة عملها النيابي، تسعى من خلالها إلى نقل نبض الشارع والمواطن البسيط بكل أمانة تحت قبة مجلس الشيوخ.

وشهدت الفترة الماضية تحركات ميدانية واسعة للنائبة بالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية والمراكز الخدمية بالمحافظة؛ وذلك لتذليل كافة العقبات والتحديات التي تواجه الأهالي في القرى والمراكز، وتوفير التسهيلات اللازمة للارتقاء بمستوى الخدمات الأساسية والبنية التحتية بالشرقية.

وأشادت القواعد الشعبية والقيادات المحلية بالجهود المتواصلة والأداء المتميز للنائبة زينب فهيم، مشيرين إلى أن نهجها الميداني القائم على التواصل المباشر والسرعة في متابعة الطلبات والشكوى جعل منها نموذجاً يُحتذى به في العمل النيابي والخدمي المتميز.

واختتمت النائبة زينب فهيم تأكيدها على استمرار تقديم كل سبل الدعم والمتابعة الفعالة لمختلف الملفات الخدمية والتنموية بالشرقية، معاهدة أبناء المحافظة على بذل المزيد من الجهد والعمل لمواصلة مسيرة العطاء والنهوض بالمحافظة وتحقيق تطلعات أبنائها.

## في الذكرى الأولى لرحيله.. الأمة تستحضر مسيرة العالم الجليل والعلامة الأزهري أحمد عمر هاشم



تحل علينا الذكرى الأولى لوفاة العالم الجليل والأصولي المحدث الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر الأسبق وعضو هيئة كبار العلماء، والذي وافته المنية في السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٥؛ ليترك خلفه إرثاً دينياً وعلمياً وثقافياً حافلاً سيبقى محفوراً في ذاكرة الأمة الإسلامية والعربية على مر العصور.

ويرتبط اسم الراحل العظيم بمحافظة الشرقية ارتباطاً وثيقاً؛ حيث وُلد في قرية بني عامر التابعة لمركز الزقازيق، ونشأ في ربوعها لينطلق منها حافظاً لكتاب الله ومتفوقاً في علوم الدين، حتى صار واحداً من أبرز القامات الدعوية والعلمية التي أنجبتها أرض الشرقية المعطاءة لتضيء بعلمها أنحاء العالم الإسلامي.

ولقد نذر الدكتور أحمد عمر هاشم حياته كلها لخدمة السنة النبوية الشريفة والدفاع عنها، حيث تُعد مؤلفاته وشروحاته الأكاديمية مرجعاً أساسياً لكل الباحثين وطلاب العلم؛ إذ أثرى المكتبة الإسلامية بعشرات المراجع العلمية القيمة التي اتسمت بالعمق والوضوح، والحرص الدائم على نشر الوسطية والتسامح ورسالة الإسلام السامية.

وشغل العلامة الراحل العديد من المناصب القيادية؛ حيث ترأس جامعة الأزهر الشريف وحقق خلال فترة توليه طفرة أكاديمية وعلمية مشهودة، كما شغل منصب رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس النواب، وكان صوتاً برلمانياً واعياً يدافع عن هموم المواطنة والتسامح ويحرص على إصلاح المنظومة الخدمية والدينية بالدولة.

وامتاز الفقيد الراحل بأسلوبه البلاغي الفريد وحضوره الجماهيري المؤثر، فكان صوته في خطب الجمعة والمحافل العامة يصل إلى قلوب الملايين بسلاسة وصدق؛ مما جعل منه معلماً ومربياً لجيل كامل من الشباب والأئمة والدعاة الذين تعلموا منه نهج الحوار البناء والموعظة الحسنة.

ولم يقتصر عطاء الدكتور أحمد عمر هاشم على المستوى المحلي فقط، بل كان سفيراً للأزهر الشريف في المحافل الدولية والقارية؛ يمثل الإسلام بدعوته المعتدلة، ويمد جسور التواصل الثقافي مع المؤسسات الإسلامية في مختلف دول العالم، مما جعله محط تقدير واحترام القيادات الدينية والشعبية على مستوى العالم.

وفي هذه الذكرى العطرة، يستذكر أبناء محافظة الشرقية والأمة الإسلامية بكثير من الاعتزاز والإجلال السيرة النيرة لهذا العالم الراحل؛ مؤكدين أن الأجسام وإن غابت فإن الأثر الطيب والعلم النافع يظلان باقيين يفيضان بالخير، ويشكلان قدوة تنير طريق الأجيال القادمة نحو الاستقامة والمعرفة.

رحم الله العالم الجليل الدكتور أحمد عمر هاشم، وجزاه الله عن الإسلام والمسلمين وعن وطنه وأبنائه خير الجزاء، وسيبقى علمه ومسيرته الوطنية والدعوية شاهداً خالداً على شخصية أزهرية استثنائية أحبت الوطن وأخلصت لرسالته العلمية والدينية.

## د. رضا عبد السلام يتعجب: ما أحوجنا اليوم إلى استعادة روح أكتوبر ١٩٧٣ لمواجهة التحديات التهديدية!

تعجب الدكتور رضا عبد السلام، عضو مجلس النواب، من حالة التراخي وغياب الاستلهام الحقيقي لدروس انتصار السادس من أكتوبر ١٩٧٣؛ متسائلاً بمرارة عن السر وراء استمرار التشرذم العربي وعدم استعادة تلك اللحظة التاريخية الاستثنائية التي اتحدت فيها الكلمة والصف العسكري والسياسي لمواجهة العدو الإسرائيلي وحلفائه.

والتي تكللت بإحراز نصر مؤزر أثبت للجميع أن التلاحم والإرادة الصادقة هما السبيل الوحيد لدحر الاحتلال واستعادة الكرامة الوطنية.

وأبدى عبد السلام» اندهاشه الشديد من التراجع الحاد في... اللحمة الوطنية والعربية مقارنة بالظروف التي أعقبت نكسة يونيو ١٩٦٧؛ مشيراً إلى أن الشعب المصري وقتها خاض ملحمة استثنائية لشحذ الهمم وتعبئة الطاقات، حيث تباري العلماء والمبدعون وكافة فئات الشعب لإعادة بناء القوات المسلحة والصمود أمام المحن، فكان التوكل الصادق والأخذ بالأسباب العلمية الشاملة هما المقدمتان الطبيعيتان اللتان قادتا حتماً إلى تحقيق عبور أكتوبر التاريخي ودك حصون العدو المنيعة.



وأكد البرلماني والأكاديمي البارز أن مصر والمنطقة العربية تعيشان اليوم مرحلة مخاض تاريخية وأزمات سياسية واقتصادية لا تقل خطورة عن تحديات ما قبل حرب أكتوبر؛ مبدياً استغرابه من حالة السيولة وزعزعة الثقة والتشكيك التي تطال أحياناً البطولات الخالدة التي خضبها دماء الشهداء الأبرار، في وقت تزداد فيه المخاطر الجسام التي تهدد شريان الحياة الأبدي للمصريين في مياه النيل عبر مشروعات السدود الإثيوبية بدعم من القوى المعادية، مما يضع البلاد أمام كماشة وتهديد وجودي يتطلب الحذر والاستعداد.

واختتم الدكتور رضا عبد السلام حديثه بالتأكيد على أن الاحتفال بذكرى أكتوبر لا يجب أن يتوقف عند حدود الفعاليات الاحتفالية والذكريات، بل ينبغي أن يتجاوز ذلك إلى استخلاص الدروس والبدء الفوري في توفير أسباب تعزيز الانتماء وتأمين الجبهة الداخلية، لمواجهة ما هو قادم وأشد صعوبة؛ موجهاً التهنئة الصادقة لكل مصري شريف يحرص على مقدرات الوطن ويستلهم روح العبور لبناء مستقبل أكثر أماناً واستقراراً لمصر وأبنائها.

## النائب «الصافي» يُواجه محافظ الإسماعيلية بملفات شائكة ويُطالب بلجان لمراجعة مشروعات المحافظة

في مواجهة برلمانية وإعلامية حامية، وجّه النائب محمد حفني الصافي رسالة شديدة اللهجة إلى محافظ الإسماعيلية، متسائلاً عن دواعي تشكيل لجنة لفحص ملفات سكنه ومراجعة معاملاته الإدارية والمالية بالأحياء، في مقابل غياب اللجان الرقابية للتحقيق في سلسلة من المخالفات الجسيمة وإهدار المال العام بالمحافظة.

وطالب «الصافي» المحافظ بتشكيل لجنة موازية ومستقلة للتحقيق في ملف توسعة الشارع التجاري وإلغاء حارة الدراجات، متسائلاً عن جدوى هذا القرار وتناقضه مع التوجهات السابقة التي شهدت إنشاء طرق مخصصة للدراجات بمنطقة البلاجات، وما يمثله ذلك من إهدار للموارد والاعتمادات المالية التي أُنفقت سابقاً.

كما أثار النائب ملف عدم إعادة الشيء لأصله بشوارع منشية الشهداء المتهالكة منذ أكثر من عامين، مشيراً إلى أن شركة مياه الشرب والصرف الصحي قامت بسداد كافة المبالغ والرسوم المستحقة لهذا الغرض، دون أن تتدخل الأجهزة التنفيذية بالمحافظة لإعادة رصف الطرق وتأهيلها لخدمة المواطنين.

وانتقد البرلماني الوضع الراهن لمنشآت حيوية مثل نادي السلام، ونادي المنتزه، ونزل الشباب، والصالة المغطاة، وحمام السباحة السولي، والغابة الشجرية، متهماً الإدارة التنفيذية بإهمال هذه الأصول لتسهيل طرحها للاستثمار بالأمر المباشر لجهات محددة دون إعلان شفاف أو موافقة من رئيس مجلس الوزراء.

وسلط «الصافي» الضوء على أصول معطلة أهدرت ملايين الجنيهات، وفي مقدمتها السوق التجاري بعي أول، والكرفانات المصممة بنادي السلام، والمحلات الناشئة بحديقة النخيل بجوار مبنى القناة الرابعة، والتي ظلت جميعها مغلقة وغير مستغلة رغم إنفاق المبالغ المخصصة لتأسيسها.



كما تساءل النائب عن مبررات إنفاق مبالغ ضخمة لرفع كفاءة عدد من المنشآت، منها ١٠٠ مليون جنيه لنادي الفيروز، و١٠٠ مليون جنيه لمبنى الديوان العام الجديد، متهماً المحافظة بمخالفة قرارات مجلس الوزراء والوزارات المعنية عبر هيئة مستشاريين ومساعدين وموظفين بنظام السركي.

واستنكر البرلماني تجاهل الإجابة على الأسئلة الستة الموجهة للرأي العام بشأن إسناد أراضي ونادي السلام والمنتزه بالأمر المباشر لشركتي «مارك لاند جروب» و«البساتين»، مؤكداً أن حماية أصول الدولة وإرساء مبادئ النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص تُعد خطاً أحمر لا يمكن التنازل عنه.

واختتم النائب محمد حفني الصافي تصريحاته بتأكيد ثباته على الاستمرار في أداء دوره الرقابي ومحاربة أي شبهات فساد، مشدداً على الاحتكام للرأي العام وشعب الإسماعيلية الشريف والجهات ال